

الرد على من ينادون بتحديد النسل خوفا من الانفجار السكاني وعبء الاقتصاد - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح الذين ينادون بتحديد النسل صراحة. وذلك مراعاة للانفجار السكاني كما يقولون او مراعاة للاحوال الاقتصادية او ما اشبه ذلك. هل من كلمة لهم جزاكم الله خيرا؟ الخوف من الانفجار السكاني وكثرة السكان وقلة - [00:00:00](#) الارزاق هذا من اعتقاد الجاهلية انهم كانوا في الجاهلية يعتقدون هذا الاعتقاد وان كثرة الاولاد تضيق الرزق. رد الله تعالى عليهم ذلك واخبر انه هو الذي يرزقهم جميعا. يرزق الالباء ويرزق الاولاد. اليس رزقهم على والديهم؟ وانما هو على الله الذي خلقهم. والله لا -

[00:00:20](#)

تخلق نفسا الا ويقدر لها رزقها واجلها. ولا تموت حتى تستكمل رزقها واجلها. وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. ويعلم استقرها ومستودعها. قال تعالى ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم. قال تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق. نحن - [00:00:40](#) نرزقهم واياكم ان قتلهم كان قطعاً كبيراً. قد عد النبي صلى الله عليه وسلم قتلى الولد خشية اه الجوع وخشية الفقر انه من اكبر الكبائر بعد الشرك. فلما سئل اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقه. قيل ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك خشية - [00:01:00](#) ان يطعم معه. قيل ثم ايون؟ قال ان تزاني بحليلة جارك. وانزل الله تصديق ذلك في قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى اثاما ضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب.

وتحديد الناس - [00:01:20](#)

بناء على هذا التخمين والظن الشيطاني يلتقي مع اعتقاد الجاهلية. لان كلا من الفريقين يظن ان هذا يغير يضيق الرزق ويشحح الارزاق على الناس هذا من ناحية والناحية الثانية ان الكفار يريدون اضعاف المسلمين ويريدون - [00:01:40](#) طول عددهم فسدوا عليهم هذه الدسيسة الخبيثة وهي تخويفهم من كثرة الاولاد كثرة المواليد ان تطبيق الارزاق وان تقل آآ عن الناس اقواتهم فانخدع بها ضعاف الايمان او او من ليس في قلبه ايمان ولا يدرون ما وراءها من الخديعة والمكر بالمسلم - [00:02:00](#) الواجب الحذر من هذه الفكرة الخاطئة الكفرية والواجب محاربتها لانها من دسائس الكفار ومن اعتقاد الجاهلية في الارزاق بيد الله سبحانه وتعالى. بل على العكس مما ظنوا لانه اذا كثر الاولاد وكثر السكان كثر العمل وكثر الانتاج - [00:02:20](#) كثر كثر الالدي العاملة المنتجة فيكثر بذلك الانتاج والخير. خلاف ما اذا قلت الالدي العاملة وقل السكان فان من تاج يضعف. نعم -

[00:02:40](#)